

## حج القلوب: رسالة إلى من لن يحج هذا العام

عماد السواعير

لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. حرص الكثيرين منا على الطاعة ولا سيما طاعة الحج فقد لا يوفق الانسان ايتها الاحبة الكرام - 00:00:01

الى الحج هل يعني ذلك يا احمد ان ابواب الحسنات اغلقت في وجهه؟ نقول لا ايتها الاحبة الكرام لما تسألة مهمة وهذا الكلام ليس كلاما بدعيا وانما هو كلام سلفي. وهو ان الطاعات قد تكون بالقلوب - 00:00:31

فقد يقصر البدن في العبادة ولكن القلب لا يقصر قد تسبق يا يزن بالبدن وتسبق بالقلب قد يسبقك غيرك ببدنه فيقف في عرفة. وتسقبه بقلبك. وهذا المعنى قرره القرآن احرص ايها الحبيب ان سبقت بالبدن الا تسبق بالقلب. القرآن ذكر لنا سورة ومشهدا لسبق - 00:00:50

القلب وهو الاعظم وال الاولى قال في وصف مهاجر ما تمكن من الهجرة. ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ثم يدركه الموت فقد وقع جمهور الله. وحبيكم صلى عليه الله وسلم يقول ان في المدينة اقواما ما غادروا. ما ذهبوا الى تبوك. سبقوا - 00:01:25

ابدا منهم صارت مسبوقة لكن قلوبهم اشتاقت الى الجهاد فسبقت عددا من المجاهدين بابداته. قال ان في المدينة اقواما ما سلكتم واديا او فعلجا او او شعبا او فجاجا انا كانوا معكم شاركوا في الاجر حبسهم العذر او كما قال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:01:51

هذا ليس يدل يا اخواني. على ان الواحد منا قد يبلغ منازل العارفين ومنازل السائرين والساكين وهو تحت فراشه. كما قال ابن القيم رحمه الله قال يا هجرة والعبد تحت فراشه سبق السعاة لمنزل الرضوان. كثير منا يحاول ان يحج يحاول ان يحج - 00:02:14

ثم لا يتمكن ثم يجلس. لا يا ايتها الحبيب الابواب كثيرة وكثيرة جدا ابواب الطاعات. الاوضحة واجبة على الصحيح من قولين علماء. فلماذا لا تضحي؟ وتحرص على الحج وقد اتيت بحج الاسلام - 00:02:34

الصدقة قراءة القرآن قيام الليل صلة الارحام بر الوالدين. كل ابواب الطاعات تنتظر مشمرا يقبل عليها. لكن اعظم من هذا القلب على الله سبحانه وتعالى. وثقوا تماما يا اخواني انك لن ترتفع والله ولن تقبل وبالله ولن تنجو - 00:02:47

وتالله الا باقبال القلب على الله. الا ترى معي اقواما سبقو بابا منهمن وتقهقرت قلوبهم. كانوا مع النبي عليه الصلاة والسلام في غزوة احد لكن النفاق الذي انعقدت عليه قلوبهم قعد بهم فذمهم الله في القرآن - 00:03:07

قال عن واحد منهم اسم معجب بن قشير. هذا ظل يجاهد سبق ببدنه. وقف بعرفة لكن قلبه امتلا رباء وتعلقا بالدنيا دنيا وسمعة وغورها. هذا الرجل ظل يجاهد. فهذا القتل فكان جريحا فرفع رأسه فقال لو كان - 00:03:27

لنا من الامر شيء ما قتلنا. هذه الكلمة ايش؟ الكلمة نفاق فانزلها الله سبحانه وتعالى لذلك احرص قد لا تتمكن من الوصول ببدنك فليصل قلبك حبا وشوقا ثم ان لم تبلغ المناسق والمنازل فشمة منازل ينبغي ان تبلغها. لا - 00:03:47

للتصرير لقيام الليل ولا توجد حملة يجب ان تشتراك بها وتتدفع تذكرتها وتسافر من اجلها من اجل ان تقوم الليل. ما الذي يمنعك من وهو من اجل الطاعات. وتأمل ترى يا اخواني شرعن العظيم ما مدى حد عبادتنا الظاهرة؟ كما مدح العبادات المخفية - 00:04:13

قال يا سليم انهم كانوا قبل ذلك محسنين ايش كانوا يفعلون؟ يقفون بعرفة يصلون جماعة؟ لا قليلا من الليل ما يعجب وبالاسحار هم يستغفرون. لذا ايتها الاحبة في الله في هذه الايام المقبلة اقبلوا على الله. ما تمنت من الحج ما يسر الله - 00:04:36

انك الحج فشمة منازل ومناسك ومشاعر يجب ان يقف عندها قلبك ويجب ان يحجها قلبك وبدنك اذا حج صوفيا وانما حجا سلفيا

بان تقوم الليل وان تصوم النهار وان تحافظ على اوامر الله وان تجتنب التواهي والزواج - 00:04:59

في كل وقت اصلا. وتنتأكد في هذه الايام فاحرص ايهما الحبيب على تحقيق ذلك. وانا اري وذكرت لاخوانكم والله مره يا كنت مع اخوة عفا الله عنا وعنهما قضوا نهار عرفة بالقليل والقال والكلام. فلما سقطت الشمس - 00:05:19

فتحوا جوالاتهم بثا مباشرا. لبيك اللهم لبيك. والله قلوبكم ما لبت القلب الذي يلبي قد يكون جالس في بيته يبكي. يبكي في الاردن وفي الشام ولا في العراق ولا في اندونيسيا ولا في الصين. لكن قلبه حج - 00:05:39

ان في المدينة اقواما ما هاجروا لكن بلغت بهم قلوبهم وان مع النبي عليه الصلاة والسلام اقواما كانوا من المنافقين. فالقضية قضية صلاح حقيقي وارادة حقيقة وعزم حقيقي. لما اقول هذا الكلام لكترة مريدي الحج هذه السنة يزن. وبعدهم يتعدد يقول لك افعل اسافر ما اسافر - 00:05:57

ماذا اصنع؟ حج بقلبك يا اخي حج حقيقي ان تقف عند اوامر الله. ان تستغل ابواب الطاعات ترى مشرعة في عشر ذي الحجة بشري العمل الصالح فيه. قال النبي عليه الصلاة والسلام العمل. وهذه الالجنس. تشمل الاعمال الصالحة - 00:06:23

لذلك احرصوا ايها الاحبة الكرام. ها هي اقبلت تشملوا عن سواعد الجد. ولا يسبقكم من سبقكم الى عرفة لا يسبقكم الى الطاعات لا يسبقكم الى الضعف ولا سيماء الطاعات التي لا تورث عجبا وغرورا. احيانا بعض الطاعات الظاهرة يراك الناس حاج يراك الناس - 00:06:45

يراك الناس رايح جاي عالم المسجد اللهم بارك. شيخ الاسلام ابن تيمية وانت في قلبك رباء في قلبك غم في قلبك حسد. بينما ايها الحبيب احرص مع تحقيق العبادات الظاهرة على العبادات ايش؟ العبادات الخفاء. هذى التي تربى الاخلاص في قلبك. وهذه هي التي عليها - 00:07:06

ام نعقد نجاتك يوم تبلى السرائر؟ اسأل الله ان يبلغنا المناسك بقلوبنا وابدانا. فان لم تبلغها ابدانا فلتبلغها قلوبنا والحمد لله رب العالمين. وصلى الله على محمد وعلى اهله وصحابه اجمعين. جزاكم الله خير - 00:07:26